منظمة التحرير الفلسطينية في بلدان الخليج للانضمام الى الوفد الفلسطيني في ايران .

وتم اجتماع بين الوفد الفلسطيني الزائر ومديري مكاتب المنظمة في مقر م.ت.ف. في طهران ، وابلغ الممثلون بنتائج المحادثات المتعلقة بالبلدان التي يمثلون م.ت.ف. فيها ، والتي تجعل اخبارا مطمئنة وطيبة للجميع » . وسلموا رسائل الى رؤساء دول الخليج العربية تؤكد ان ايران استطعت سياسة الشاه السابقة في ان تقوم بدور الشرطي في الخليج . وقد عرض ابو جهاد مع ممثلي الدول العربية في طهران نتائج زيارته لايران . وخلال حفل استقبال اقامه السفير السعودي ، عميد السلك الدبلوماسي العربي ، جرى استعراض للوضع في الشرق الاوسط » . (فلسطين الثورة ، ١٦/١٠/٧٩ . السفير ، ١٧/١٠/١٩٧٩ . السفير ، ١٨/١٠/١٩٧٩) .

وعقد ابو جهاد مع رئيس الوزراء آنذاك جولة من المباحثات حول الوضع في الشرق الاوسط ، وفي الجنوب اللبناني ، وحول العلاقات بين ايران والخليج العربي . ثم شارك ابو جهاد في المهرجان الذي اقيم في مقبرة « بهشت زهرا » جنوب طهران ، لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة اية الله الطالقاني ، وحضر المهرجان كبار مسؤولي الدولة واعضاء المجلس الثوري .

لقد كان لزيارة الوفد الفلسطيني لايران اهمية خاصة ، لانها ، كما وصفها خليل الوزير بعد عودته لبيروت ، « استهدفت دراسة الوضع السياسي الراهن ، وابعاد المخطط الاميركي ، وآخر تطورات قضية فلسطين ، والعلاقات الثنائية بين الثورة الفلسطينية والثورة الايرانية ، والوضع على الساحة اللبنانية وخاصة في الجنوب ، ثم العلاقات الايرانية ـ العربية وبالذات مع دول الخليج » . ولهذه الزيارة عدة نتائج منها ان الزيارة قد خرجت ، كما كان متوقعا سلفا ، بتوطيد وتعزيز العلاقة بين الثورة الفلسطينية والشعب الايراني . وان لهذه النتيجة معناها ودلالتها في هذا الوقت بالذات ، حيث كثرت المخططات ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . وقد اكد قادة الثورة الايرانية لابي جهاد ، وفي عدة مناسبات ، « ان عليهم دورا سينجزونه تجاه الثورة الفلسطينية ، بما في ذلك دعمها بكل السبل السياسية وغير السياسية » . اما النتيجة الثانية فهي دعم ايران للبنان وخاصة للجنوب ، حيث اكد قادة الثورة الايرانية انهم سيعملون على تعزيز التماسك والتلاحم اللبناني ـ الفلسطيني في الجنوب ، وتوفير كل سبل الصمود امام العدوان والابتزاز والضغط الصهيوني . والنتيجة الثالثة هي ان الثورة الايرانية « لا يمكن الا ان تكون الحليف الطبيعي للشعب العربي ، ولا يمكن الا ان تكون في موقع التكامل معه » ... ، وانه لا تعارض بين الجهد العربي والثورة الايرانية بل تكامل فيما بينهما ، وان ايران ستظل مع العرب وان تكون ايران الشاه ، ولا ايران الشرطي » . (فلسطين المحتلة ، ٢٩/١٠/١٩٧٩ . السفير ، ٢٥/١٠/٧٩) .

ج.ن.

المناطق المحتلة

نهوض في مقاومة الاحتلال
تحفزه قضية الشكعة

حفزت قضية ابعاد السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، سلسلة من ردود الفعل داخل المناطق المحتلة وخارجها ، وانشطة اشتركت فيها اوسع القطاعات الجماهيرية بالاضافة الى القيادات الوطنية . وبهذا تحولت القضية الى معركة مواجهة شاملة بين الشعب الفلسطيني ، وسلطات الاحتلال ، واجراءاتها الرامية الى تثبيت سيطرتها التي تجسدت في بناء المستوطنات ، ومصادرة الاراضي ومحاولات افراغ المناطق المحتلة من القيادات والشخصيات الوطنية ، واساسا مساعيها